

المحاضرة 7 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

تفسير سورة البينة (4:8)

سلطان العتيبي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم الهادي الى الصراط المستقيم - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على خير البرية ومنجى البشرية خليل الرحمن والصفية محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين حياكم الله اعزائي المشاهدين والمشاهدات طلاب وطالبات اكااديمية زاد الدرس السابع او الحلقة السابعة باذن الله - [00:00:53](#)

من التفسير للمستوى الرابع كنا قد وصلنا واياكم الى شطر سورة البينة الى قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - [00:01:13](#)

خالدين في اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدآ رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - [00:01:30](#)

هذا الشطر الثاني من سورة البينة سنتكلم واياكم باذن الله في تفسيره اجمالاً وتفصيلاً وفوائد باذنه تعالى ابتداءً الله جل جلاله هذا المقطع بقوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:01:52](#)

والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية فهذا خبر صدق من الله تعالى في مآل الكافرين من اهل الكتاب والمشركين المخالفين لكتاب الله يوم القيامة في نار جهنم اي تحيط بهم من كل مكان لانهم شر الخليفة - [00:02:10](#)

وهذا معنى شر البرية اي شر الخليفة. وسميت جهنم اجارنا الله واياكم منها بذلك لبعدها قعرها وسوادها فهو مأخوذ من الجهمة وهي ظلمة الليل وقيل انه اسم اعجمي عربته العرب كسائر بعض الاسماء التي وردت في القرآن - [00:02:34](#)

ثم انتقل الخطاب الان لاهل الصالحات لاهل الايمان والعمل الصالح. فقال الله جل جلاله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وهذا خبر عن حال الابرار الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بابدانهم - [00:02:58](#)

لانهم خير الخليفة جعلنا الله واياكم من هؤلاء اما جزاؤهم عند ربهم فهو جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدآ اي ثوابهم عند خالقهم ومالكهم بساتين اقامة وعدل - [00:03:22](#)

لانه قيل ان المراد بعدل اي الاقامة الطيبة والعدل الاقامة. تقول عدن بالمكان هيئة قام به فهي جنات اقامة ومكث وخلود ابدى جعلنا الله واياكم من اهل الفردوس الاعلى من الجنة - [00:03:43](#)

ثم قال الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه والمراد بقوله تعالى رضي الله عنه اي ورضا الله مقام اعلى من النعيم الذي اوتوه كما قال الله تعالى ورضوان من الله اكبر - [00:04:05](#)

الرضوان هو اعظم اعظم النعيم في الجنة ثم قال ورضوا عنه اي هم اهل الايمان والعمل الصالح رضوا عن الله ورضوا عنه، اي لما منحهم من الفضل الكبير وفي ذلك قصة او موقف لابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:04:26](#)

فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه في مسجده النبوي وعن يساره ابو بكر في ثياب ابي بكر قبض عشرة رقعة. ثوب مرقع فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه الى ابي بكر رضي الله عنه - [00:04:48](#)

فقال يا ابا بكر ان جبريل اتاني الساعة ينشدني يا ابا بكر ان الله ينشدك هل انت راض عن ربك؟ استعبر ابو بكر فبكى رضي الله عنه

وهو يقول ومالي لارضى عن ربي ومالي لارضى عن ربي. اذا - [00:05:07](#)

وصل الرضا بابي بكر ان يسأل الله جل جلاله من فوق سبع سماوات عن رضاه. هل هو راض عن ربه هم اي الصحابة الكرام رضي الله عنهم ارضوا الله ارضوه الى ان سأل هو - [00:05:26](#)

عن رضاهم وهي اعلى المنازل جعلنا الله واياكم من اهلها لكن هذا الرضا كما قال الله عز وجل لاهل الخشية لذلك قال ذلك لمن خشي ربه اي هذا الجزاء جنات عدن والخلود فيها - [00:05:43](#)

حاصل لمن خشي الله واتقاه حق تقواه وعبده كأنه يراه. وقد علم انه لم يره فانه يراه وهو من مقامات الاحسان اذا الخشية بالغيب والشهادة هي سبب رضوان الله جل جلاله - [00:06:02](#)

وفي هذه الايات التي سمعتم ايها الاخوة ايها الاخوات فوائد جمّة كثيرة جدا اول فائدة متعلقة بقوله تعالى خير البرية هم خير خلق الله عز وجل على الاطلاق وهم الطبقات التي بينها الله كثيرا. ومن يطع الله ورسوله فاولئك - [00:06:24](#)

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وهذا ايضا من تفسير القرآن بالقرآن في بيان اهل الخشية الذين يحبهم الله جل جلاله فاعلى هذه الطبقات النبوة - [00:06:48](#)

ثم الصديقية وعلى رأس الصديقين ابو بكر رضي الله عنه. ومن الصديقين مريم ابنة عمران وغيرها من الصالحين وهو افضل هذه الامة اي ابي بكر رضي الله عنه. بعد نبيها صلى الله عليه وسلم بالاجماع. ولا شك في ذلك - [00:07:10](#)

فان الله عز وجل قال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثاني اثنين اي محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر. اذ يقول لصاحبه لا تحزن والمقصود - [00:07:31](#)

ابو بكر لا تحزن ان الله معنا. وكثير من الايات اشارت الى ابي بكر الصديق فهو الوحيد الذي هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغ عمر رضي الله عنه - [00:07:49](#)

ان اناسا في خلافة عمر كانوا يفضلون عمر على ابي بكر رضي الله عنه فجمع الصحابة رضي الله عنه فقال ما لي اراكم تفضلون عمر على ابي بكر تفضلون عمرا على ابي بكر والذي نفسي بيده - [00:08:05](#)

ليليلة من ليالي ابي بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تزن عمر وال عمر انه هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسبقه تارة ويعقبه تارة فيسأله رسول الله صلى الله عليه - [00:08:23](#)

وسلم لما تصنع هذا يا ابا بكر؟ قال اتذكر الرصد فاكون امامك ارسد ولا ترصد يا رسول الله واتذكروا الغيلة واكونوا ورائك. فاغتيال من ورائك ولا تغتال يا رسول الله - [00:08:41](#)

فاي حب واي صديقية واي صدق كان يفعل ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد درجة الصديقين درجة الشهداء ثم درجة الصالحين وكلاهما - [00:08:56](#)

وكل هذه الطبقات محمودة كلها طبقات محمودة جعلنا الله واياكم في اعلى مراتبها ثم من فوائد الايات استحقاق الكفار من اهل الكتاب والمشرّكين لوصف شر البرية كما وصف اهل الايمان والعمل الصالح بخير البرية وصف هنا الكفار من اهل الكتاب والكفار من

المشرّكين - [00:09:14](#)

بانهم شر البرية لانهم ضلوا بعد تلبسهم باسباب الهدى وتتم باذن الله بعد الفاصل روي ان مسروقا ادانا دينا ثقيلًا. وكان على اخيه خيثة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما وهو لا يعلم - [00:09:42](#)

ذهب خيثة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم انه الايثار. اعلى منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة ويدل على الصفاء والنقاء امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال - [00:10:12](#)

حين تبوأ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وللايثار فوائد عظيمة وثمار جليّة. منها - [00:10:37](#)

انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكفاية المادية في المجتمع كمال الايمان وحسن الاسلام.

الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح والاثر - [00:11:07](#)

ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنئنا لمن تزين بهذا الخلق الكريم واصبح ممن قال الله فيهم. ومن ينق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:11:25](#)

حياكم الله من جديد وصلنا معكم الى استحقاق الكفار من اهل الكتاب والمشركين لوصف شر البرية. كما وصف اهل الايمان والعمل الصالح بخير البرية وصفوا هؤلاء بشر البرية لانهم ضلوا بعد تلبسهم باسباب الهدى - [00:11:45](#)

فاما اهل الكتاب فان لديهم كتابا فيه هدى ونور فعدلوا عنه الى عبادة الصليب ونحوه لذلك ضلوا واما المشركون فلانهم كانوا على الحنيفية السمحة ملة ابراهيم كما كان ورقة ابن نوفل وقس ابن ساعدة - [00:12:19](#)

وغيرهم فادخلوا فيها عبادة غير الله جل جلاله ثم يا ايها الاخوة يا ايها الاخوات ان اكمل نعيم على الاطلاق ان الله تعالى يرضى عن عباده المؤمنين فيحل عليهم رضوانه - [00:12:39](#)

فلا يسخط عليهم ابدا وينظرون الى الله تبارك وتعالى باعينهم كما يرون القمر ليلة البدر وهذا اكمل نعيم اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لترون الله كما ترون القمر - [00:12:57](#)

ليلة البدر لا تضامون وقيل لا تضامون في رؤيته جعلنا الله واياكم من اهل رؤية النعيم ثم ان رضا الله في هذه الصورة ينقسم الى قسمين رضا بالله ورضا عن الله - [00:13:17](#)

الرضا بالله ان ترضى به ربا ومدبرا ومنعما واما الرضا عنه اترضى بما انعم الله عليك وترضى عنه فيما يقدر ويقضي لك هذا باجمال حديثنا عن هذه الصورة حيث تكلمنا عن معانيها باجمال وذكرنا بعض فوائدها - [00:13:36](#)

ولا اريد ان اختصر عليكم او اکتتم بعض الفوائد التي جمعتها في تفسير هذه السورة وهي من اجمل الفوائد قوله تعالى شر البرية اي شر الخليقة قال بعض العلماء ان هذا يحتمل ان يكون على التعميم - [00:14:01](#)

وقال قوم اي هم شر البرية الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم التعميم يقتضي ان كل من كذب من كفر وكذب بالله وكذب برسله فهو داخل في هذا الوصف - [00:14:21](#)

واما التخصيص فقليل ان المقصود بهم الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى واني فضلتكم على العالمين اي على عالم زمانكم ولا يبعد ان يكون هذا في كفار الامم قبل هذا وهو شر منهم مثل فرعون - [00:14:37](#)

وعاقر ناقة صالح اما قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية كذلك خير البرية اما على التعميم او خير برية عصرهم وقال ابو هريرة رضي الله عنه فائدة جميلة - [00:14:57](#)

قال المؤمن اكرم على الله عز وجل من بعض الملائكة الذين عنده ثم قال جل جلاله جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدون فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - [00:15:16](#)

اما جزاؤهم فالمراد به ثوابهم قوله تعالى جزاؤهم اي ثوابهم عند ربهم اي خالفهم ومالكهم جنات عدن اي بساتين عدن اقامة والمفسرون يقولون جنات عدن بطنان الجنة ومعنا بطنان الجنة اي وسطها - [00:15:40](#)

تقول عدن اقام تقول عدنا اقام ومعدن الشيء مركزه ومستقره كما روي ورقة ابن نوفل في عن الجنة اي في وسطها ثم قال تعالى تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابدأ. اي لا يطعنون ولا يموتون - [00:16:03](#)

ابدا الى ابد الابد رضي الله عنهم اي رضوا بثوابه ورضوا عنه ورضوا عنه اي رضوا هم بثوابه عز وجل ذلك اي الجنة وذلك لمن خشي ربه فتناهى عن المعاصي - [00:16:28](#)

فلننظر ايها الاخوة في هذه الصورة كيف ابتدأها الله عز وجل وصف حال المشركين وحال الكفار من اهل الكتاب والكفار من المشركين وصف مصيرهم ومستقرهم ثم وصف اهل النعيم ووصف اهل الكفر بانهم شر البرية - [00:16:47](#)

ووصف اهل الايمان بانهم خير البرية ثم ذكر جزاء كل فرقة. اولئك جزاؤهم جهنم اجارنا الله واياكم منها واولئك جزاؤهم ومقامهم جنات عدن خالدون فيها ابدأ ثم ذكر الله عز وجل حال الرضا المتبادل - [00:17:07](#)

بين اولئك الصالحين وبين الله جل جلاله وهي منزلة عظيمة. وكنا قد ذكرنا لكم في الدرس السابق كما روى البخاري ومسلم في

صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب يا ابي بن كعب ان الله - [00:17:28](#)

يقرئك السلام قال ابي الله يقرئني السلام. قال نعم ان الله يقرئك السلام يسلم عليك وامرني بان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من

اهل الكتاب الى اخر السورة ابي ابن كعب رضي الله عنه ينطبق عليه الصدق والصحة التي كانت في زمان النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:17:46](#)

وهكذا سائر الصحابة. فان ابن حزم الظاهري يقول ايتان في كتاب الله دلتا على ان الصحابة بجموعهم من اهل في الجنة قوله تعالى

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون - [00:18:11](#)

قال اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابعدوا عن النار. والثانية قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى - [00:18:29](#)

الصحابة كما قال ابن حزم الا جموعهم من اهل الجنة ابعدوا عن النار وحكم الله لهم بالجنان سواء من كان قبل الفتح او كان بعد الفتح

وهي منزلة عظيمة وعلمنا القرآن وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

حب الصحابة وحب ال البيت منهم وحبهم بجموعهم رضي الله عنهم وارضاهم لا نتقص منهم احدا ولا نذم منهم احدا فهم كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذين

- [00:19:12](#)

بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد ادهم ولا نصيفه. لذلك يا ايها الاخوة للصحابة منزلة عظيمة نزل القرآن على اسماعهم

غضا طريا رأوا رسول الله باعينهم صلى الله عليه وسلم. استمعوا الى الوحي سمعوه - [00:19:36](#)

مباشرة تلقوه والقوه تعلموه وعلموه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي حديث عمر رضي

الله عنه قال ان الله ليرفع في هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. جعل الصحابة رضي الله عنهم القرآن امامهم فكانوا كما قال عروة

حين سأل عائشة - [00:19:56](#)

رضي الله عنها صفي لنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اماه قالت كان ادهم قرآنا يسير على الارض قصص القرآن

احكام القرآن مواعد القرآن زواج القرآن كل ما في القرآن يسير في حياة الصحابة رضي الله عنهم. وقال بعض العلماء - [00:20:21](#)

عبد البر وغيره كما اصطفى الله محمدا صلى الله عليه وسلم اصطفى له اصحابه. فاصطفى له ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله

عنهم وكذلك اصطفى له زوجاته. فاصطفى خديجة اكبر منه في اول الدعوة لتسليه وتسريه وتصبره. واصطفى له عائشة في -

[00:20:42](#)

الدعوة حتى تحفظ علمه وتنشره رزقنا الله واياكم محبة الانبياء ومحبة اصحابهم رضي الله عنهم وارضاهم ونستكمل باذن الله بعد

الفاصل لان يأخذ احدكم احب له ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه - [00:21:02](#)

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. توجيه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعا المعاصر وهي

البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض - [00:21:36](#)

للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب

وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها التي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - [00:21:56](#)

قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقه والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى

عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:22:16](#)

ايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل

الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده حياكم الله مجددا يجدر

بنا في المقطع الاخير - 00:22:56

من تفسير هذه السورة ان نتعرض لبيان ما اعد الله للمؤمنين في الجنة لان الله عز وجل تكلم عنها مصيرا ومآلاً ومستقراً لاهل الايمان والعمل الصالح. جعلنا الله واياكم منهم - 00:23:25

قال الله عز وجل ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل وقال تعالى اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصبوا وما هم منها بمخرجين - 00:23:42

وقال تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون. يطاف وعليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيبه النفس وتلد الاعين - 00:24:02

ثم قال تعالى تلك الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون وقال تعالى ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. وقال تعالى كذلك وزوجناهم بحور عين - 00:24:26

يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وقال تعالى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم - 00:24:51

على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون اما الاحاديث فهي كثيرة نأخذ منها - 00:25:11

حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا غوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء. كرشح المسك يلهمون التسبيح - 00:25:33

تكبير كما يلهمون النفس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:25:53

جزاء بما كانوا يعملون. وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة. على صورة قمري ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة. لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون - 00:26:18

امشاطهم الذهب وريحهم المسك ومجامرهم الالوة اي عود الطيب. ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وفي رواية للبخاري ومسلم انيتهم فيها الذهب - 00:26:43

ورشحهم المسك. ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن. لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب قلب رجل واحد. يسبحون الله بكرة وعشيا وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله موسى صلى الله

عليه وسلم ربه ما - 00:27:04

اهل الجنة منزلة ما ادنى اهل الجنة منزلة. قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقول له اترضى - 00:27:32

ان يكون لك مثل ملك مثل ملك من ملوك الدنيا. فيقول رضيت رب. فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله. فيقول في الخامسة رضيت يا رب. فيقول لك هذا وعشرة امثاله. ولك - 00:27:52

لما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب. قال رب فاعلاهم منزلا. قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. جعلنا الله - 00:28:12

الله واياكم منهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اخر النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا - 00:28:33

فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيتها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى - 00:28:51

في سوء فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيتها فيخيل اليه انها ملأى. فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله عز وجل له

اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشر - [00:29:11](#)

امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقول ذلك ادنى اهل الجنة منزلا - [00:29:31](#)

هذا ادناهم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون. يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا. وعن - [00:29:50](#)

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مئة سنة ما وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري - [00:30:12](#)

في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [00:30:37](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة - [00:30:57](#)

تهب فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم سيزادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا. فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا - [00:31:16](#)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تترأون الكوكب الدري كما تترأون الكوكب في السماء وعنه قال شهدت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى -

[00:31:41](#)

ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. الى قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن - [00:32:04](#)

مضاجع وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تصحوا - [00:32:24](#)

فلا تسقموا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان - [00:32:43](#)

اولى له تمنى فيتمنى. فيقول له هل تمنيت؟ فيقول نعم. فيقول له فان لك ما تمنيت معه جعلنا الله واياكم من اهل الجنة. وبهذا ينتهي تفسير سورة البينة كاملة في حلقتين اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:03](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - [00:33:32](#)